



**University of
Zurich**^{UZH}

**Zurich Open Repository and
Archive**

University of Zurich
University Library
Strickhofstrasse 39
CH-8057 Zurich
www.zora.uzh.ch

Year: 2016

**Manhaġiyyat ta^clīm wa-ta^callum al-mufradāt li-dārisī l-luġa l-^carabiyya
n-nāṭiqīna bi-ġayrihā: barāmiġ wa tamārīn iliktrūniyya li-ta^czīz al-kafā^oāt
al-luġawiyya**

Bachour, Natalia ; Frei, Fabian

Posted at the Zurich Open Repository and Archive, University of Zurich

ZORA URL: <https://doi.org/10.5167/uzh-126982>

Conference or Workshop Item

Originally published at:

Bachour, Natalia; Frei, Fabian (2016). Manhaġiyyat ta^clīm wa-ta^callum al-mufradāt li-dārisī l-luġa l-^carabiyya n-nāṭiqīna bi-ġayrihā: barāmiġ wa tamārīn iliktrūniyya li-ta^czīz al-kafā^oāt al-luġawiyya. In: Fifth International Congress of Arabic Language, Beirut, 2016. s.n., 160-171.

التصريف والاشتقاق لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها: برامج وتمارين لتعزيز الكفاءات اللغوية المتعلقة بتصريف الأفعال واشتقاق الأسماء وتحديد ميزانها الصرفي

د. ناتاليا بشور وفايان فراي

مقدمة

قام معهد اللغات الأجنبية الفيدرالي الأمريكي بتصنيف اللغات من حيث درجة صعوبة تعلمها إلى أربع مجموعات وذلك بناء على عدد الساعات الدراسية اللازمة للمتعلم الأمريكي الناطق باللغة الإنكليزية للوصول إلى مستوى معين في الكفاءة اللغوية. حيث تحتوي المجموعة الأولى على اللغات سهلة التعلم كالإسبانية والفرنسية والدانماركية أما المجموعة الثانية فتضم الفارسية والألمانية واليونانية وغيرها أما الثالثة فتشمل لغات كالتركية والفنلاندية والعبرية أما المجموعة الرابعة فتضم اللغات الصعبة التعلم وهي الصينية واليابانية والكورية والعربية حصراً. فعلى سبيل المثال لكي يبلغ المتعلم ذو القدرة المتوسطة لتعلم اللغات مستوى كفاءة العمل المحدودة (Limited Working Proficiency) أو مستوى الكفاءة اللغوية ذو الرقم ((٢)) عند تعلمه لغة من لغات المجموعة الأولى يحتاج إلى أربعمئة وثمانين حصة دراسية لمدة ستة عشر أسبوعاً، في حين يجب عليه أن يتلقى عند دراسته لغة من لغات المجموعة الرابعة كالعربية ألفاً وثلاثمائة وعشرين حصة دراسية لمدة أربعة وأربعين أسبوعاً أي ثلاثة أضعاف عدد الساعات اللازمة لتعلمه لغة من لغات المجموعة الأولى (Liskin-Gasparro، ١٩٨٢؛ Stevens cited in Omaggio، ٣٨-٣٥، ٢٠٠٩، after ١٩٨٦).

إتقان التصريف والاشتقاق لتذليل صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

- قام باول ستيفنز بمناقشة أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية للطلاب الأمريكي بناء على العوامل التالية (Stevens، ٢٠٠٩):
- البعد اللغوي الشاسع للغة للعربية بالنسبة للغة الإنكليزية من حيث المفردات المشتركة والعائلة اللغوية (٤٠-٣٨)
 - الإزدواجية اللغوية السائدة في المجتمعات العربية (٥٥-٥٦)
 - نظام الكتابة من حيث عدم استخدام الحرف اللاتيني، واتجاه الكتابة، ووصل الحروف ببعضها، وتمثيل الصوائت القصيرة باستخدام حركات تشكيل لا تكتب عادة. إلا أنه ينبه إلى وجود لغات مدرجة ضمن المجموعة الثانية تستخدم الحرف العربي كالفارسية والأردوية. كما ينوه إلى نظامية كتابة اللغة العربية القائمة على قواعد ثابتة، ويؤكد على أن الصعوبة الكامنة في إهمال الصوائت القصيرة كتابة يمكن تجاوزها بسهولة إذا ما أتقن الطالب الموازين الصرفية وأجاد قواعد التصريف والاشتقاق (٤٠-٤٢).
 - قواعد التصريف والاشتقاق والإعراب: على الرغم من أن تعلم الموازين الصرفية يستغرق عادة عدة فصول دراسية إلا أن ستيفنز يؤكد على إمكانية إتقانها، علاوة على ذلك فهي تخضع لقوانين لغوية ثابتة تُسهّل تعلمها. كما أن إتقان الموازين الصرفية يسرع عملية تعلم المفردات الجديدة وقرأة النصوص وفهم الكلمات غير المعروف معناها (٤٢-٤٣) وينوه ستيفنز فيما يتعلق بتصريف الأفعال إلى أنه على الرغم من وجود ثلاث عشرة صيغة صرفية لكل زمن فعل وهو عدد كبير نسبياً إلا أنه توجد في اللغة العربية أربعة أزمنة فقط هي الماضي والمضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم، أو بالأحرى عملياً صيغتان زمنيتان فقط وهما صيغتا الماضي والمضارع. وبالنتيجة يخلص ستيفنز إلى وجود ست وعشرين صيغة صرفية لكل فعل في اللغة العربية وهو عدد قليل جداً مقارنة ببعض اللغات الأخرى المصنفة ضمن المجموعة الثانية والثالثة (٤٦).

- تعلم المفردات: وذلك من حيث البعد اللغوي وتعلم الموازين الصرفية وقواعد الاشتقاق (٢٩).

ويحاول ستيفنز في بحثه إثبات درجة المبالغة في الحكم بتصنيف اللغة العربية من ضمن اللغات البالغة الصعوبة من خلال مقارنة النواحي التصريفية والأبجدية والنحوية مع لغات أخرى (٦٠-٦٣). وعلى الرغم من منهجه الوصفي التحليلي المقارن إلا أن إيجابيته ومحاولته كسر الأحكام المسبقة المتعلقة بصعوبة تعلم اللغة العربية لا تخفى على القارئ. كما أن بحثه غير مدعم بدراسة إحصائية على عكس الدراسة التي قام بها معهد اللغات الأجنبية الفيدرالي الأمريكي والتي صنفت بناء على نتائجها اللغة العربية ضمن مجموعة اللغات الاربعة. من ناحية أخرى إذا ما نظرنا إلى العوامل التي يعرضها ستيفنز أمكن تمييز عوامل تكمن في طبيعة اللغة العربية والمعطيات التاريخية والاجتماعية وهي البعد اللغوي والازدواجية اللغوية والحرف العربي وهذه العوامل لا يمكن تغييرها، وعوامل تُعزى إلى قواعد اللغة العربية سواء كانت نحوية أو صرفية أو إعرابية وإهمال الصوائت القصيرة كتابة، وهذه العوامل يمكن تذليل الصعوبات الكامنة فيها من خلال إتقان الطالب الموازين الصرفية وقواعد التصريف والاشتقاق.

نستخلص من ذلك أنه لا بد أن يلعب تعليم الموازين الصرفية دورا حاسما في الفصول الدراسية الأولى لتعلم اللغة العربية. لا سيما بسبب اختلافات النظام الصرفي لغة العربية عنه في اللغات الأوروبية الذي يقوم على لواحق تتصل بأصل الكلمات بينما يقوم النظام الصرفي في اللغة العربية كما في اللغات السامية الأخرى على الاشتقاق من جذر ثلاثي أو رباعي. وعلى الرغم من وجود بعض اشتقاقات قائمة على اللواحق كجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم والحاق ياء النسبة بالأسماء إلا أن ما يسمى في علم اللسانيات بالتصريف الداخلي يضيء سيطرته على النظام الصرفي (Boudelaa, ٢٠٠٥, ٢٠٩).

أبحاث لغوية نفسية وإدراكية حول قدرات الصرف والاشتقاق

لقد كشفت عدة أبحاث علمية أن عملية اشتقاق الكلمات من جذر ليست مجرد نظرية لغوية وإنما تشكل آلية عقلية أمكن إثبات وجودها لدى الناطقين باللغة العربية من خلال أبحاث درست الهفوات اللغوية (Berg & Abd ; ١٩٨٧, Abd El-Jawad & Abu-Salim) وتشكل ونمو القدرة اللغوية (El-Jawad, ١٩٩٦) والأخطاء اللغوية الشائعة (Prunet et al, ٢٠٠٠) ولغة الأطفال الرضع (Davis & Zawaydeh, ٢٠٠١) وتشكل كبير في كفاءة قراءة النصوص لدى الناطقين باللغة العربية (Mahfoudhi et al, ٢٠١٢, ٥٠٧) وأكدت دراسة أخرى حول كفاءة القراءة لدى الناطقين بغير اللغة العربية أن معرفة القواعد والموازين الصرفية تحسّن كفاءة القراءة لأن القراءة تترافق دائما بإضافة حركات التشكيل من قبل القارئ سواء فعل ذلك كتابيا أو عقليا، إلا أنه يجب على الطالب مع تقدم مستواه اللغوي أن يعتاد على قراءة النصوص غير المشكولة دون أن يضيف علامات التشكيل لأن ذلك يؤدي إلى تسريع القراءة (Roman & Pavard, ١٩٨٧, ٤٣٧). كما كشفت دراسة أخرى أنه لا بد من التحليل الصرفي للكلمات المحتوية على خصائص صرفية معقدة حتى من قبل الناطقين باللغة العربية المجيدين لقواعد الصرف والنحو قبل التمكن من تشكيلها وفهمها (Abu-Rabia, ٢٠١٢, ٤٩٢). ومن الناحية الاستعرافية فقد أكدت دراسة أوغريدي على ضرورة إلمام المتعلم بالاختلافات الدقيقة في الصيغ الصرفية للأفعال وتدريبه على إدراكها لأنها تشكل عتبة التمييز (salience) في إدراك وفهم معاني الأفعال المصرفة (O'Grady, ٢٠٠٦, ١٦٩).

كل هذه الدراسات تؤكد أهمية تعليم الموازين الصرفية للناطقين بغيرها. وتبلغ هذه الأهمية ذروتها عند تعليم اللغة العربية لطلاب الدراسات الشرقية والأدب العربي الذين يهدفون بشكل أساسي لقراءة النصوص العربية الأصيلة. إضافة لذلك تتراوح أعمار هؤلاء الطلاب عند البدء بدراسة اللغة العربية ما بين تسعة عشر واثنتين وعشرين عاما، فهذه الفئة العمرية تحتاج إلى تمرين مكثف حتى تستطيع إتقان جميع الموازين الصرفية خلال ثلاثة فصول دراسية حسب المنهاج المتبع في جامعتنا.

ولزيادة فعالية العملية التعليمية ورفع مستوى إجادة اللغة العربية ومع التحول الكبير الذي شهدته تقنيات التعليم الإلكتروني في العقد الأخير كان لا بد لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها من مواكبة العصر والاستفادة من ابتكارات التكنولوجيا لتصميم وتطوير وتطبيق برامج تعليمية يمكن استخدامها في مؤسسات التعليم العالي وهذا ما قام به كثير من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها والذين قيّموا

في أغلبهم الوسائل التعليمية الالكترونية بشكل إيجابي (El Omari ٢٠١٤، ٦٢٢).
وقد بدأنا في مايو عام ٢٠٢٢ بتنفيذ مشروع لتطوير مواد تعليمية الكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك بالتعاون بين قسم الدراسات الشرقية في معهد الدراسات الآسيوية والشرقية في جامعة زيورخ ومكتب جامعة زيورخ للتعليم الالكتروني الذي يهدف لنشر وتفعيل الآليات اللازمة لاستخدام وسائل التعليم الالكتروني في مؤسستا التعليمية. وقد طورنا عدة برامج وتمارين الكترونية سنقوم بعرض ما كان منها مخصصا للصرف والاشتقاق وفي نهاية بحثنا سنشرح بإيجاز كيفية استخدامنا لهذه التمارين ضمن الخطة الدراسية.

١) برامج التصاريف

١.١) البرنامج الأساسي

يشكل البرنامج الأساسي الذي تمت كتابته بلغة البرمجة بايثون العماد الذي بنيت عليه كل التطبيقات الذي سيأتي ذكرها ضمن هذا البحث. ويمكن لهذا البرنامج أن ينشئ كل صيغ الأفعال الصرفية وذلك بأن يتم إدخال وصف الصيغة الفعلية بشكل رمزي فيقوم البرنامج بإخراج الصيغة المصرفة، فعلى سبيل المثال يتم إدخال الرموز: Pl. f. Impf. A. ٢. St. V. -d- في Pl. f. Impf. A. ٢. St. V. والتي تعني صيغة الجمع للمؤنث الغائب للفعل المضارع المرفوع المبني للمعلوم على وزن ((تَفَعَّل)) للجذر ((حدث)) فيقوم البرنامج بإخراج الصيغة المصرفة ((يَحَدِّثُن)).

أما الصيغة الرمزية للأفعال فتقوم على المصطلحات المعتمدة في كتب النحو وتعليم اللغة العربية المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي في ألمانيا وسويسرا والنمسا (Wright ١٨٩٦، ١٨٩٨؛ Reckendorf ١٨٩٥؛ Nöldeke ١٨٩٦؛ Harder ١٩٨٩؛ Brockelmann ١٩٠٤؛ Raymond ١٩٧٨؛ Fischer ٢٠٠٦؛ Schulz ٢٠١١)

وتشمل المعايير التالية:

- الميزان الصرفي للفعل الثلاثي والرابعي حيث يرمز إلى صيغ الفعل الثلاثي والرابعي المجرد والمزيد بالأرقام الرومانية التالية:

الأفعال الثلاثية				
تَفَعَّلَ	أَفْعَلَ	فَاعَلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ
I	IV	III	II	I
اسْتَفْعَلَ	أَفْعَلَّ	افْتَعَلَ	انْفَعَلَ	تَفَاعَلَ
VI	IX	VIII	VII	VI
افْعَلَّى	افْعَلَّلَ	افْعَوَّلَ	افْعَوَّلَ	افْعَالَ
XI	XIV	XIII	XII	XI

الأفعال الرباعية			
افْعَلَّ	افْعَلَّلَ	تَفَعَّلَّ	فَعَّلَّ
I	III	II	I

- زمن الفعل: الماضي، والمضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم، والأمر

- بناء الفعل للمعلوم أو للمجهول
- ارتباط الفعل بنون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة
- تصريف الفعل في صيغة المفرد والمثنى والجمع، وفي صيغة المتكلم أو المخاطب أو الغائب المذكرة أو المؤنثة
- كما يمكن للبرنامج اشتقاق صيغ أسماء الفاعل والمفعول حسب المعايير التالية:
- الميزان الصرفي للفعل الثلاثي أو الرباعي المجرد أو المزيد
- البناء للمعلوم أو للمجهول
- التذكير والتأنيث
- الإفراد والتثنية والجمع
- التعريف والتكثير والإضافة
- الحالة الإعرابية من رفع ونصب وجرّ
- يمكن للبرنامج أيضاً اشتقاق صيغ المصادر وفقاً للمعايير التالية:
- الميزان الصرفي للفعل الثلاثي أو الرباعي المجرد أو المزيد
- التذكير والتأنيث
- الإفراد والتثنية والجمع
- التعريف والتكثير والإضافة
- الحالة الإعرابية من رفع ونصب وجرّ

ويمكن للبرنامج اشتقاق الصيغ الصرفية للفعل الصحيح السالم إضافة إلى الصيغ الصرفية للفعل المضعف، والمهموز، والفعل المعتل المثال، والأجوف، والناقص واللفيف المقرون والمفروق. وذلك بناء على مبدأ اشتقاق صيغة الأصل التي تحتوي على الحروف الأصلية من واو أو ياء أو حروف متماثلة حسب الموازين الصرفية للفعل الصحيح السالم وبعد ذلك يستخدم البرنامج عدة تعابير نمطية (Regex) لإدخال تعديلات على صيغة الأصل حسب القوانين الفونولوجية أو بالأحرى حسب قواعد الإعلال والإبدال والإدغام، فمثلاً يبني البرنامج صيغة الأصل ((قَوْل)) ثم يعدّلها إلى ((قَالَ)) فيقلب الواو ألفاً. وبذلك يمكن للبرنامج بفضل نظامية اللغة العربية وخضوعها لقواعد صرفية ثابتة أن يصرف كل الأفعال حتى ما كان يعتبر منها حالات استثنائية لا يجد الطالب جداول لتصريفها في أغلب الكتب التعليمية. بعد إجراء التعديلات اللازمة على صيغة الأصل يتم إخراج الصيغة النهائية إما بالحرف العربي مشكولة بشكل كامل أو جزئي أو غير مشكولة، كما يمكن إخراجها بالحرف اللاتيني مع استخدام رموز النسخ الصوتي حسب توصيات الجمعية الشرقية الألمانية (Brockelmann et al, 1925). وفي حال إخراج الصيغة بالحرف العربي تكتب الهمزة بناء على توصيات مجمع اللغة العربية في دمشق وذلك بعد تطبيق قواعد كتابتها على الصيغة الأصل.

وهذا البرنامج الأساسي لا يحتوي على واجهة مرئية ولذلك لا يمكن للمستخدم أن يستفيد منه مباشرة إلا أنّ كل البرامج والتطبيقات الموصوفة في هذا البحث مبنية عليه.

٢٠١ برنامج إنشاء جداول التصاريف القابلة للطبع

تمت كتابة هذا البرنامج من خلال استخدام وحدة نمطية خاصة ببايثون. ويتم إدخال فعل ثلاثي أو رباعي مجرد أو مزيد فيقوم البرنامج بالإخراج على شكل جدول يحوي تصاريف الفعل بصيغة ملف المايكروسوفت وورد كما هو مبين أسفله.



UZH ADY
Islamwissenschaft
Dr. H. Wachter
Sprachlehre Arabisch II
Herbstsemester 2015

Stamm IV, Wurzel عطي (R1=, R2=, R3=y)

geben

أعطى . يعطي . إعطاءً (مُعْطٍ، مُعْطِيَّةٌ)

Imperativ	Aktiv			Perfektform	
	Imperfektform		Indikativ		
	Apokopat	Konjunktiv			
	عُطِّ	يُعْطِي	يُعْطِي	أَعْطَى	هو
	تُعْطِ	تُعْطِي	تُعْطِي	أَعْطَتْ	هي
	أَعْطِ	تُعْطِ	تُعْطِي	أَعْطَيْتَ	أنت
	أَعْطِي	تُعْطِي	تُعْطِينَ	أَعْطَيْتِ	أنت
	أَعْطِ	أَعْطِي	أَعْطِي	أَعْطَيْتَ	أنا
	يُعْطُوا	يُعْطُوا	يُعْطُونَ	أَعْطَوْا	هم
	يُعْطِينَ	يُعْطِينَ	يُعْطِينَ	أَعْطَيْنَ	هن
	أَعْطُوا	تُعْطُوا	تُعْطُونَ	أَعْطَيْتُمُ	أنتم
	أَعْطِينَ	تُعْطِينَ	تُعْطِينَ	أَعْطَيْتُنَّ	أنتم
	تُعْطِ	تُعْطِي	تُعْطِي	أَعْطَيْتَنِي	نحن
	يُعْطِينَا	يُعْطِينَا	يُعْطِينَانِ	أَعْطَيْنَا	هنا
	تُعْطِينَا	تُعْطِينَا	تُعْطِينَانِ	أَعْطَيْتَنَا	هنا
	أَعْطِينَا	تُعْطِينَا	تُعْطِينَانِ	أَعْطَيْتُمَا	أنتم

٣.١) تطبيق تصريف الأفعال التفاعلية

هذا التطبيق يحتوي على واجهة مرئية تفاعلية تحتوي على حقل إدخال يكتب فيه نقرا جذر فعل ما فتظهر على الواجهة المرئية تصاريف هذا الفعل. ويمكن اختيار أحد المعايير التالية: اسم الفاعل، اسم المفعول، المصدر، الفعل المبني للمعلوم، الفعل المبني للمجهول من خلال علامات التبويب (Tabs). أما وزن الفعل المجرد أو المزيد إضافة إلى الحروف الأصلية لجذر الفعل فيتم اختيارها من خلال الفوائم المسدلة. كما يمكن كتابة الفعل مباشرة في حقل الإدخال نقرا بحيث يحلّل البرنامج الكلمة المدخلة. ويتم الإدخال والإخراج إما بالحرف العربي أو اللاتيني باستخدام رموز النسخ الصوتي حسب توصيات الجمعية الشرقية الألمانية.

وزن	الفعل	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الفاعل	اسم المفعول
هو	عطي	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطِيَ	عطي	عطَى
هي	عطت	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطَتْ	عطت	عطَتْ
أنت	عطيت	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطَيْتَ	عطيت	عطَيْتَ
أنت	عطيت	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطَيْتِ	عطيت	عطَيْتِ
هنا	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطَيْنَا	عطينا	عطَيْنَا
هنا	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطَيْنَا	عطينا	عطَيْنَا
نحن	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطينَا	عطينا	عطينَا
هنا	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطينَا	عطينا	عطينَا
هنا	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطينَا	عطينا	عطينَا
أنتم	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطينَا	عطينا	عطينَا
أنتم	عطينا	عطاء	مُعْطِيَّةٌ	مُعْطٍ	عطينَا	عطينا	عطينَا

وزن	الفعل	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الفاعل	اسم المفعول
هو	عطي	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
هي	عطت	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
أنت	عطيت	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
أنت	عطيت	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
هنا	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
هنا	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
نحن	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
هنا	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
هنا	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
أنتم	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay
أنتم	عطينا	عطاء	mu'attiya	mu'attin	atay	atay	atay

٤.١) برنامج تخزين الصيغ الصرفية

بعد إدخال جذور الأفعال يقوم هذا البرنامج بإخراج صيغ صرفية حسب معايير محددة ثم يخزنها ضمن ملف يزود البرامج والتطبيقات والتمارين التي سنأتي على شرحها لاحقاً بالبيانات اللازمة. ويبلغ حجم الملف المخرج حوالي الغيغابايت ويحتوي على عدة ملايين صيغ صرفية.

ويمكن إدخال قائمتي جذور إلى هذا البرنامج، القائمة الأولى تحتوي على جذور الأفعال التي ترد في الكتاب التعليمي المعتمد في قسم الدراسات الشرقية في جامعة زيورخ وتحتوي على أربعمئة جذر، والقائمة الثانية تشمل الجذور المبوبة في قاموس هانس فير العربي الألماني وهي تحتوي على ثلاثة آلاف وخمسمائة جذر. وكلتا اللائحتين تحتويان على الأفعال المزيدة لهذه الجذور والمبوبة في قاموس هانس فير.

٥.١ تطبيق تحليل الصيغة الصرفية

يتم إدخال صيغة صرفية ما فيقوم هذا التطبيق بتحليلها وتحديد المعايير الخاضعة لها وذلك عن طريق البحث في قائمة الملف الذي يحوي الصيغ الصرفية ويمكن البحث عن صيغة صرفية مشكولة أو غير مشكولة أو مشكولة جزئياً أو مكتوبة بحروف النسخ الصوتي حيث يخرج التطبيق كل الاحتمالات الممكنة.

٢) التمارين الالكترونية

إن استخدام التمارين الالكترونية في المنهاج الدراسي يتطلب إيجاد تسلسلية مناسبة تتناسب ومعرفة الطالب بالموازين الصرفية. ومن الضروري أيضاً تصميم تمارين تركز على الصيغ الصرفية الصعبة وتسمح للمجال للطلاب أن يختار بنفسه عدد التمارين التي يريد حلها. لذلك حاولنا تطوير تمارين الكترونية تتميز بخاصيتي الليونة والانتقائية.

١.٢ اختيار معايير التمارين

إن تحديد خصائص صيغ التمارين يقع على عاتق المدرس الذي يختار المعايير من خلال الواجهة المرئية على الشكل التالي (الأرقام تشير إلى عدد السطور في لقطة الشاشة أسفله):

١. كيفية إخراج الصيغ حيث يمكن إخراجها إما بالحرف اللاتيني مع استخدام رموز النسخ الصوتي أو بالحرف العربي مشكولة كلياً أو غير مزودة بعلامات الفتح أو محتوية فقط على الشدة أو غير مشكولة.
 ٢. عدد الدروس التسلسلي بحيث يستخدم البرنامج الجذور الواردة في الكتاب التعليمي حتى الدرس المحدد.
 ٣. صيغ الفعل أو صيغ اسم الفاعل والمفعول أو المصدر
 ٤. التنكير أو الإضافة أو الارتباط بألف التعريف إضافة إلى الحالة الإعرابية من رفع وجرّ ونصب
 ٥. أوزان الفعل الثلاثي التي يرمز لها بأرقام رومانية
 ٦. أوزان الفعل الرباعي التي يرمز لها بأرقام رومانية
 ٧. كون الفعل ثلاثياً أم رباعياً
 ٨. زمن الفعل وارتباطه بتون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة
 ٩. تصريف الفعل في صيغة المفرد أو المثنى أو الجمع، وبنائه للمعلوم أو المجهول
 ١٠. كون الفعل مضعفاً أو معتلا
 ١١. احتواء الحروف الأصلية على همزة أو حروف علة من واو أو ياء
 ١٢. عدد الصيغ الصرفية التي يجب أن يحتويها التمرين.
 ١٣. نوع التمرين من ناحية تحليل الصيغة أو بنائها
- بعد تحديد هذه المعايير يضغط المدرس على الزر الموجود في أسفل الواجهة المرئية فينشئ البرنامج ملفاً يحتوي على الصيغ يمكن توريده إلى نظام إدارة التعلم عن بعد (E-Learning-System)

DMG	أَحدُ	أُحدُ	أُحد	لاشد	Zeitlimit (s):	600	
Ab Lektion:			0	Bis Lektion:			23
Verben		Partizipien		Infinitive			
st. indet.	st. abs.	st. det.		Nom.	Gen.	Akk.	
I	II	III	IV	V	VI	VII	
VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	
Vierradikalige Wurzeln:					I	II	
Dreiradikalige		Vierradikalige					
Pf.	Impf.	Konj.	Apok.	Imp.	En. I	En. II	
Singular	Dual	Plural		Aktiv		Passiv	
Geminerte		Rest		Auch Mehrfachschwache			
Ein Radikal muss			ء و ي	oder	geminert sein. Auswahl:		
R1:	ء و ي	Rest	R2:	ء و ي	Rest	R3:	
Anzahl Formen pro Durchgang:			5	aus	50		
Analyse		Produktion, mit ... Versuchen pro Form:				5	
Erzeuge Übung			Kriterien auswählen...				

٢.٢) التمارين المصممة للاستخدام على نظام إدارة التعلم عن بعد أولات (OLAT)

أولات هو نظام إدارة التعلم عن بعد المستخدم في جامعة زيورخ حيث يمكن لكل طالب أن يدخل صفوفه الافتراضية ويحل التمارين الموجودة فيها ويرى نتائج حلوله ويقارنها مع الإجابات الصحيحة. وبذلك يتم توفير وقت الحصص الدراسية لفعاليات أخرى. ويمكن للمدرس أن يطلع على أسماء الطلاب الذين حلوا التمارين وعلى درجة صحة إجاباتهم بحيث يمكنه استخدام التمارين كإمتحان. كما يمكنه أن يصمم التمارين للتدريب الذاتي فقط بحيث يفسح المجال للطلاب لاستحداث صيغ جديدة للتمارين حسب حاجتهم الشخصية. وقد طورنا نوعين من التمارين للاستخدام على أولات: تمارين للتدريب على بناء الصيغ الصرفية وأخرى لتحليلها.

تمارين بناء الصيغ الصرفية

هذا النوع من التمارين يهدف إلى تدريب الطالب على بناء الصيغ الصرفية حسب معايير محددة. نرى مثلاً في لقطة الشاشة المعايير التالية:

اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد على وزن ((فاعل)) للجذر ((شهد))،

معرف بأل التعريف، مرفوع، جمع مذكر سالم

فيقوم الطالب بكتابة الصيغة في الخانة بحرف عربي أو بحرف لاتيني مستخدماً رموز النسخ الصوتي

Aktuelle Punktzahl: 0 / 5

Morphologieübungen

Aufgabe

Partizip aktiv, Stamm III, 3rd, i-a
determiniert, Nominativ Plural maskulin

المُشَاهِدُونَ

Antwort speichern

Aktuelle Punktzahl: 1 / 5

Morphologieübungen

Die Antwort wurde gespeichert.

Antwort korrekt!

وفي حال وجود عدة صيغ صحيحة كـبعض مشتقات الأفعال المضعفة كصيفتي ((مُحَاجٌّ ومُحَاجِّجٌ)) يتم تقييم كل الصيغ على أنها صحيحة. كما يأخذ البرنامج بعض الاختلافات في قواعد الخط والإملاء بعين الاعتبار ككتابة علامات التنوين أو بعض علامات التشكيل الثانوية الأهميّة وهذه الليونة في تقييم إجابات الطالب تؤدي إلى تحفيز الطالب وعدم تثبيط معنوياته كما هو الحال في البرامج التي تقيم الإجابات وفقاً لنموذج واحد ولا تتقبل أي خطأ كان (Bäbler 2006، 279).

تمارين تحليل الصيغ الصرفية

هذا النوع من التمارين يهدف على عكس التمارين السابقة إلى تدريب الطالب على تحليل الصيغ الصرفية وتحديد خصائصها الصرفية حسب المعايير التالية:

- نوع الصيغة: فعل، اسم فاعل أو مفعول، مصدر
- الحروف الأصلية للجذر
- صيغة الفعل المجرد أو المزيد
- الحالة الإعرابية وحالة التعريف والعدد والجنس لدى تحليل صيغ أسما المفاعيل أو المصدر
- تصريف الفعل في صيغة المفرد والمثنى والجمع، في صيغة المتكلم أو المخاطب أو الغائب المذكورة أو المؤنثة لدى تحليل الصيغ الفعلية

Aktuelle Punktzahl: 1 / 13

Beantwortet: 3 / 7

Morphologieübungen

تحديد — تَحْدِيد

hören

Worttyp

Infinitiv -

Radikale 1 - 4:

ح د د

Stamm

II -

Status, Kasus, Numerus, Genus

st. constructus -

Genitiv -

Singular -

maskulin -

Antwort speichern

وكما هو موضح في لقطة الشاشة تظهر الصيغة المشكولة إضافة إلى الصيغة غير المشكولة، كما يمكن للطالب سماعها عند الضغط على زر الاستماع كي تنمو كفاءة الفهم السماعي ولتعتاد أذنه على ايقاع الأوزان الصرفية. أما اختيار المعايير فيتم عن طريق نقر خانة من خانات القوائم المنسدلة. وحسب نوع الصيغة المختارة يتم تعديل القوائم المنسدلة ألياً بحيث تحتوي على المعايير اللازمة لتحديد صيغ الفعل أو المصدر أو أسماء الفاعل والمفعول. وفي حال تعددية دلالة صيغة صرفية ما يجب تحديد معايير كل الصيغ المحتملة حيث يظهر على الشاشة عدد الاحتمالات الممكنة، فمثلاً صيغة ((تُحَاسِبُ)) يمكن أن تكون للمخاطب الذكر أو الغائب المؤنث. وعند إنهاء التمرين يمكن للطالب أن يرى الإجابات الصحيحة ويقارنها مع حلوله.

Aktuelle Punktzahl: 0 / 12

Morphologieübungen

المختان — الْمُخْتَانُ

🔊 hören

Anzahl unterschiedlicher Analysen: 2

Analyse 1 Eingaben löschen

Worttyp Genus verbi

Partizip Aktiv

Radikale 1 - 4:

ع و ح ن

Stamm Status, Kasus, Numerus, Genus

VIII Determiniert Nominativ Singular maskulin

Analyse 2 Kopiere obige Analyse Eingaben löschen

Worttyp Genus verbi

Partizip Passiv

Radikale 1 - 4:

ع و ح ن

Stamm Status, Kasus, Numerus, Genus

VIII Determiniert Nominativ Singular maskulin

Antwort speichern

٣.٢) تمارين قابلة للطبع لتحليل وبناء الصيغ الصرفية

يمكن استعمال التمارين الموصوفة سابقا في صفوف التعليم عن بعد فقط وكي يتمكن المدرس من طبع تمارين للحصص الدراسية تمت كتابة برنامج ينشئ ملفات بيديف (pdf) من خلال استخدام النظام تصنيف المحارف لولاTeX). وهي تحتوي على تمارين تحليل الصيغ الصرفية أو بنائها حسب معايير محددة. كما ينشئ البرنامج ملفا لحلول التمارين.

Form	Analyse
إنتحاناً	Substiv. St. N. عمل. Indef. Akk. m. Pl.
عاجين	Part. Akt. St. I. ح.ص. et. vocat. Akk. m. Pl.
تأخرت	St. VI. مع. 3. P. Pl. I. Perf. Akt.
مختانين	Part. Akt. St. VIII. غير. Indef. Gen. m. Pl.
	Part. Akt. St. VIII. غير. Indef. Akk. m. Pl.
	Part. Pass. St. VIII. غير. Indef. Gen. m. Pl.
	Part. Pass. St. VIII. غير. Indef. Akk. m. Pl.
المختان	Substiv. St. II. عمل. Indef. Akk. m. Pl.
مختانين	Part. Pass. St. IV. ك.ف. Indef. Gen. I. Pl.
	Part. Pass. St. IV. ك.ف. Indef. Akk. I. Pl.

٤.٢) تطبيق التمرين التفاعلي لتحليل وبناء الصيغ الصرفية

لا يحتاج هذا التطبيق إلى إنترنت بحيث يمكن للطالب أن يستعمله على حاسوبه الشخصي. في أسفل الواجهة المرئية تظهر صيغة صرفية معينة يجب على الطالب أن يحلها من خلال تحديد المعايير الصحيحة في القوائم المنسدلة وبناء على المعايير التي يحددها يرى في وسط الشاشة الصيغة التي حدد معاييرها. عندما يرى أن الصيغتين غير متطابقتان يقوم بتغيير هذه المعايير حتى يتوصل إلى المعايير الصحيحة وتتطابق الصيغتان في أسفل ووسط الشاشة. وبذلك يرى الطالب خطأه ويتفاعل مع البرنامج حتى يجد الإجابة الصحيحة.

						DMG	أَجَدُ	أَجَدُ	أَجَدُ	لا شِدْ
3.	Du.	m.	Perfekt	Aktiv	II					
Radikale:			š	r	b	Vokale:		a	u	
Inf.	Nom.	st. const.								
تَشْرِبَا										
Geschafft! Wähle neue Aufgabe.										
Grundbedeutung: trinken										
Verben			Partizipien			Infinitive			Gen./Akk. det./abs.	
Modi		Energicus	Passiv	Stämme	Dual	Vierradikalige				
Neue Aufgabe:						تَشْرِبَا				

						DMG	أَجَدُ	أَجَدُ	أَجَدُ	لا شِدْ
2.	Pl.	f.	Konj.	Passiv	I					
Radikale:			s	k	k	Vokale:		a	u	
Verb	Nom.	st. indet.								
تُسَكَّنَ										
Bilde die vorgegebene Form nach. (Möglichkeiten: 2)										
Grundbedeutung: still sein/werden, nachlassen										
Verben			Partizipien			Infinitive			Gen./Akk. det./abs.	
Modi		Energicus	Passiv	Stämme	Dual	Vierradikalige				
Neue Aufgabe:						تُسَكَّنَ				

خاتمة

لقد بيّنا في هذا البحث عبر التعريف ببعض نتائج دراسات لغوية نفسية وإدراكية وتدريبية مدى أهمية إتقان الطالب لقواعد الصرف والاشتقاق وإجادته للموازين الصرفية في تعلم اللغة العربية وبلوغ مستوى متقدم في الكفاءة اللغوية. كما قمنا بشرح مبادئ ووظائف البرامج التي طورناها في قسم الدراسات الشرقية في جامعة زيورخ ضمن مشروع "اللغة العربية لطلاب الدراسات الشرقية والأدب العربي" ثم عرضنا التمارين الالكترونية وتطبيقات البرامج المطورة التي نقوم باستخدامها في الخطة الدراسية منذ الفصل الشتوي لعام ٢٠١٤ ومازلنا في سياق تحسينها وتطويرها تقنيا. إلا أن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه هو كيفية استخدام هذه التمارين من ناحية تسلسلية تعليم الموازين الصرفية. فالسلسل الذي نتبعه الآن فرضه الكتاب التعليمي المستخدم في قسمنا وهو كتاب ايكهارد شولتز ((العربية المعاصرة)) الذي يحتوي على أربعة وعشرين درساً ومن المفروض أن يُدرّس على مدى أربعة فصول دراسية أي بمعدل ستة دروس خلال الفصل الدراسي الواحد. يعالج المؤلف بداية في الدرس الخامس ماضي الفعل المجرد الصحيح السالم والمضعف والمهموز ثم يتناول في الدرس السادس المضارع المرفوع. ثم ينتقل لمعالجة المضارع المنصوب والمجزوم وفعل الأمر في الدرس السابع. وفي الدرس العاشر يشرح شولتز تصريف الفعل المجرد المعتل بجميع أنواعه. وفي الدرس الحادي عشر يعالج الأفعال المزيدة على وزن فَعَلَ، فاعِل، أَفْعَلَ، تَفَعَّلَ للفعل الصحيح والمهموز والمضعف والمعتل ثم ينتقل في الدرس الثاني عشر لصيغ الأفعال المزيدة تقاعل، انفعَل، افْتَعَلَ، اسْتَفْعَلَ وفي الدرس ذاته يعالج صيغ المصدر لجميع تصانيف الفعل أيضا. وأخيرا يعالج الكاتب في الدرس الثالث عشر صيغ أسماء الفاعل والمفعول إضافة إلى مشتقات أخرى كاسم الآلة واسم الزمان والمكان إلخ (Schulz ٢٠١١). ولكن هل يشكل تسلسل تعليم الموازين الصرفية والجدول الزمني اللذان يقترحهما شولتز الطريق الأمثل لتعليم الموازين الصرفية لطلاب اللغة العربية الجامعي؟ نأمل أن يثمر المستقبل قريبا عن أبحاث تساعدنا في الإجابة عن هذا السؤال الجوهرى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المراجع المستخدمة

- Abd El-Jawad. Hassan & Abu-Salim. Issam (١٩٨٧): "Slips of the Tongue in Arabic and their Theoretical Implications". Language Science ١٧١-١٤٥ :٩، ٢.
- Abu-Rabia. Salim (٢٠١٢): "The Role of Morphology and Short Vowelization in Reading Morphological Complex Words in Arabic: Evidence for the Domination of the Morpheme/Root-Based theory in Reading Arabic". Creative Education ٣، ٤ :٤٩٤-٤٨٦.
- Bäbler. Adriana (٢٠٠٦): "Creating Interactive Web-based Arabic Teaching Materials with Authoring Systems". In: Handbook for Arabic language teaching professionals in the ٢١st century. Edited by Kassem M. Wahba and Zeinab A. Taha and Liz England. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum. ٢٩٢-٢٧٥.
- Badry. Fatima (٢٠٠٥): "Acquisition of Arabic Word Formation: A multi path approach". In: Perspectives on Arabic Linguistics. XVII-XVIII. Edited by Mohammad T. Alhawary and Elabbas Benmamoun. Amsterdam: John Benjamins. ٢٧١-٢٤٢.
- Berg. Thomas & Abd El-Jawad. Hassan (١٩٩٦): "The Unfolding of Suprasegmental Representations: A crosslinguistic perspective". Journal of Linguistics ٣٢٤-٢٩١ :٣٢، ٢.
- Berman. Ruth A. (١٩٩٩): "Children's Innovative Verbs versus Nouns: Structured elicitations and spontaneous coinages". In: Methods in Studying Language Production. Edited by Lise Menn and Nan Bernstein Ratner. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum. ٩٢-٦٩.
- Berman. Ruth A. (١٩٨٥): "The Acquisition of Hebrew". In: The Crosslinguistic Study of Language Acquisition. Volume ١: The Data. Edited by Dan I. Slobin. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum. ٣٧١-٢٥٥.

- Boudelaa, Sami & Marslen-Wilson, William D. (٢٠٠٥): "Discontinuous morphology in time: Incremental masked priming in Arabic". In: *Language and Cognitive Process*. ٢٦٠-٢٠٧:٢٠.
- Brockelmann, Carl (١٩٠٤): *Arabische Grammatik: Paradigmen, Literatur, Übungsstücke und Glossar*. ١٦. unveränderte Auflage. Leipzig: VEB Verlag Enzyklopädie.
- Brockelmann, Carl et al.: (١٩٢٥): *Die Transliteration der arabischen Schrift in ihrer Anwendung auf die Hauptliteratursprachen der islamischen Welt*. Leipzig: Deutsche Morgenländische Gesellschaft.
- Chekyari, Abdellah (٢٠٠٥): „Weak Verbs in Arabic“. In: *Investigating Arabic: Current Parameters in Analysis and Learning*. Edited by Alaa Elgibali. Leiden/Boston: Brill. ٨٣-٦٥.
- Davis, Stuart & Zwaydeh, Bushra A. (٢٠٠١): "Arabic Hypocoristics and the Status of the Consonantal Root". *Linguistic Inquiry* ٥٢٠-٥١٢:٢٢.
- El Omari, Samir (٢٠١٥): "The Effect of Computer-assisted Language Learning on Improving Arabic as a Foreign Language (AFL) in Higher Education in the United States". *Procedia: Social and Behavioral Sciences* ٦٢٨-٦٢١:١٩٢.
- Fischer, Wolfdieterich (٢٠٠٦): *Grammatik des klassischen Arabisch*. ٤.. verbesserte Auflage. Wiesbaden: Harrassowitz.
- Harder, Ernst (١٩٨٩): *Arabische Sprachenlehre*. Neubearbeitet von Prof. Dr. Dr. Annemarie Schimmel. ١٦. unveränderte Auflage. Heidelberg: Julius Gross.
- Liskin-Gasparro, J. (١٩٨٢): *ETS oral proficiency testing manual*. Princeton, New Jersey: Educational Testing Service.
- Mahfoudhil, Abdessatar et al. (٢٠١٠): "The Role of Morphological Awareness in Reading Comprehension Among Typical and Learning Disabled Native Arabic Speakers". *Journal of Learning Disabilities* ٥١٤-٥٠٠:٤٢, ٦.
- Nöldeke, Theodor (١٨٩٦): *Zur Grammatik des classischen Arabisch*. Wien: Carl Gerold's Sohn.
- Omaggio, Alice C. (١٩٨٦): *Teaching Language in Context: Proficiency-Oriented Instruction*. Boston: Heinle & Heinle.
- Prunet, Jean François et al. (٢٠٠٠): "The Mental Representation of Semitic Words". *Linguistic Inquiry* ٦٤٨-٦٠٩:٢١.
- Reckendorf, Hermann (١٨٩٥a): *Die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen*. I. Leiden: Brill.
- Reckendorf, Hermann (١٨٩٥b): *Die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen*. II. Leiden: Brill.
- Roman, G. & Pavard, B. (١٩٨٧): "A comparative study: How we read Arabic and French". In: *Eye Movements: From Physiology to Cognition*. Edited by J. K. O'Regan and A. Lévy-Schoen. Amsterdam: Elsevier. ٤٤٠-٤٢١.
- Scheindlin, Raymond (٢٠١٠): (١٩٨٨) *Arabic Verbs Fully Conjugated in All The Forms*. Woodbury, NY: Barron's Educational Series.
- Schulz, Eckehard (٢٠١١): *Modernes Hocharabisch*. Lehrbuch und e-Edition mit einer Einführung in Hauptdialekte. Leipzig: Edition Hamouda.
- Stevens, Paul B. (٢٠٠٦): "Is Spanish Really So Easy? Is Arabic Really So Hard?: Perceived Difficulty in Learning Arabic as a Second Language" In: *Handbook for Arabic language teaching professionals in the ٢١st century*. Edited by Kassem M. Wahba and Zeinab A. Taha and Liz England. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum. ٦٢-٢٥.
- William O'Grady (٢٠٠٦): "The Problem of Verbal Inflection in Second Language Acquisition". *Pan-Pacific Association of Applied Linguistics* ١٩٠-١٦٩:١١.
- Wright, William (١٨٩٦): *A grammar of the Arabic language*. Third Edition. I. Cambridge: Cambridge University Press.
- Wright, William (١٨٩٨): *A grammar of the Arabic language*. Third Edition. II. Cambridge: Cambridge University Press.